لتعش الذكرى الـ١٢ للانتصار على الهتلرية . وليعش الاتحاد السوفياتي حامي السلام في العالم


# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

AL-ITTIHAD" אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

١٠ ايار ١٩٥٧
١٠ شوال ١٣٧٦
٩ ايار ٥٧١٧
10 May 1957 מאי 01
No. 4 Vol. XIV
العدد ٤ السنة الرابعة عشر


## دستور الحزب

صدر اليوم على الستانسل باللغة العربية مشروع دستور الحزب الشيوعي المنقح ، الذي أقرته اللجنة المركزية تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ويستطيع الاعضاء الحصول على نسخهم من فروع الحزب .

## ابحاث همرشولد مع المسؤولين الاسرائيليين تتناول الوضع في الشرق الاوسط والطرق لتحسينه

القدس - اجتمع السكرتير العام للامم المتحدة ، همرشولد ، مرتين امس مع المسؤولين الاسرائيليين في القدس . وكان الاجتماع الاول قد عقد بين همرشولد ورئيس الحكومة بن غوريون ثم انضم اليهما في الاجتماع الثاني مرافقو همرشولد ووزيرة الخارجية الاسرائيلية وبعض المستشارين .

وقد صدر امس بيان جاء فيه ان همرشولد ومرافقوه قد اجتمعوا مع المسؤولين الاسرائيليين وبحثوا ، بشكل عام في الوضع في المنطقة وفي الطرق لتحسين هذا الوضع وإقامة علاقات تتفق وميثاق الامم المتحدة وأعلن البيان ان همرشولد ومرافقيه سيواصلون ابحاثهم مع المسؤولين الاسرائيليين اليوم ايضاً .

وكان همرشولد قد وصل الى البلاد صباح امس يرافقه مساعده الدكتور رالف بانش ومستشاره السياسي فيجه و٦ من المستشارين الآخرين .

وقد اتخذت اجراءات مشددة في المطار استعداداً لوصول همرشولد ، وحتى الصحفيين منعوا من الدخول كالعادة إلى رصيف الهبوط وسمح لاثنين منهم فقط بان يتصلا بالسكرتير العام ويسألاه أن كان لديه ما يقوله للصحفيين . واكتفى السكرتير العام بالقول انه مسرور أن يجيء إلى اسرائيل بدعوة من الحكومة .

وعلى أثر وصوله سافر مع مرافقيه ومستقبليه الرسميين إلى القدس حيث بدأ ابحاثه مع المسؤولين .

## الاكثرية في حكومة بن غوريون تقرر اصدار بيان اسرائيلي - امريكي مشترك مؤيدا «لمبدأ ايزنهاور»

### الحزب الشيوعي يحذر من اخطار الانضمام الى مبدأ ايزنهاور على سلام اسرائيل . مبام واحدوت هعفودا يعارضان قرار الائتلاف

القدس — على الرغم من معارضة بعض اوساط الائتلاف الحكومي نفسه ، قررت حكومة بن غوريون في جلستها يوم الثلاثاء اصدار بيان مشترك اسرائيلي امريكي بشأن مبدأ ايزنهاور . وعارض في هذا القرار وزيرا « احدوت هعبودا » اما وزيرا المبام فهما خارج البلاد .

وأصدرت التعليمات إلى ابا ايبن سفير إسرائيل في واشنطن لاستطلاع راي الحكومة الامريكية في نص البيان الذي تريده ، وستلخص حكومة إسرائيل أبحاثها في هذا الموضوع بعد تلقي الرد من واشنطن ، ولذلك فقد اجل اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والامن الذي كان مقرراً عقده أمس الاول .

واصدر كل من لجنة المبام السياسية ولجنة احدوت هعبودا السياسية بيانا) ضد انضمام إسرائيل إلى مبدأ ايزنهاور وضد إصدار أي بيان مشترك وعلم انه متى أقرت حكومة الولايات المتحدة نص البيان ستجتمع حكومة إسرائيل مرة أخرى لاقراره من ناحيتها .

ويحاول بن غوريون ان يضع المبام واحدوت هعبودا أمام أمر واقع .

وعلم ان ثلاثة أعضاء لجنة المباي للشؤون الخارجية قد تحفظوا من اقتراح بن غوريون في تأييد مبدأ ايزنهاور ، لان هذا التأييد لن يأتي بأية فائدة لاسرائيل

### بيان مبام

وقد جاء في بيان لجنة المبام السياسية ان اللجنة « ترفض بكل شدة مبدأ ايزنهاور الذي يناقض مصالح إسرائيل الاساسية » . « فهو مشروع لتشديد الحرب الباردة التي تعرقل ممكنات السلام » وتشديد حدة التسلح في الشرق الاوسط ، والتقوية الأقطار العربية التي تواصل مؤامراتها على إسرائيل » ، « والتشديد حدة التوتر الدولي واستعباد شعوب هذه المنطقة ، ومن المحتم أن يضر باسرائيل في المقام الاول »

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

مظاهرة في عمان تدل على أن حسين «يسيطر» على الموقف في الاردن !!

## السوفييت الاعلى يبحث التغيرات الهامة في ادارة الصناعة في الاتحاد السوفياتي

موسكو — عقد بعد ظهر الثلاثاء الماضي مجلسا السوفيات الاعلى ، مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، في جلسة مشتركة للبحث في التغييرات في ادارة الصناعة والبناء في الاتحاد السوفياتي .

وبعد افتتاح الجلسة اعطى الرئيس اوباتوف الكلمة الى السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي نيكيتا خروشتشوف فلخص خروشتشوف في بداية خطابه النقاش العام الذي جرى في طول البلاد وعرضها في هذا الموضوع وابرز تأييد العمال والمثقفين لرؤوس الاقلام التي نشرت بعد جلسة اللجنة المركزية في شباط الماضي ، وأن النقاش قد اثبت ان هذه التغييرات هي ضرورة حيوية للاقتصاد السوفياتي .

وأعلن خروشتشوف أنه سيقام ٩٢ مجلساً اقتصادياً شعبياً منها ٦٨ مجلساً في الجمهورية السوفياتية الروسية و ١١ مجلساً في أوكرانيا ، ومجلس واحد في كل من الجمهوريات الاخرى .

ثم تكلم عن توسيع صلاحيات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

فورشيلوف :

## يشيد بالعلاقات السوفياتية الاندونيسية

### ويؤيد حق اندونيسيا في اريان الغربية التي تحتلها هولندا

جاكرتا — في الحفلة التي اقامها له رئيس جمهورية اندونيسيا وحضرها زعماء البلاد اعلن كليمانتي فورشيلوف رئيس السوفيات الاعلى ان العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الاتحاد السوفياتي واندونيسيا آخذة في التقدم .

وقد جاء هذا الاعلان حين دعا فورشيلوف الى شرب نخب الصداقة السوفياتية الاندونيسية واردف ان حكومته تؤيد حق الشعب الاندونيسي العادل في استعادة أريان الغربية ( غينيا الجديدة الغربية ) التي تحتلها هولندا وترفض اعادتها الى القطر الام بدعوى شبيهة بدعوى فرنسا في الجزائر .

وكان فورشيلوف قد وصل الى العاصمة الاندونيسية قبل يومين قادماً من الصين الشعبية حيث امضى اكثر من اسبوعين ، وقد جرى له استقبال كبير حين وصوله إلى جاكرتا .

ويذكر القراء ان احمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية زار الاتحاد السوفياتي في أوائل هذا العام وفي اعقاب زيارته صدر بيان مشترك سوفياتي اندونيسي اعرب فيه الجانبان عن تمسكهما بالتعايش السلمي ومبادىء مؤتمر باندونغ ، وزيارة فورشيلوف تهدف الى توطيد التعاون السوفياتي الاندونيسي ذي الاثر الهام في العالم .

## احتجاج سوري

### على استفزازات تركيا

دمشق — اعلنت الدوائر الرسمية السورية أن سوريا قد احتجت لدى تركيا على حشد الجيوش التركية على الحدود السورية .

## كلمة الاتحاد

### الانتصار الخالد

لن تمحى من أذهان الناس عظمة ذلك الانتصار الذي احرزته القوى المحبة للسلام على قوى الحرب ، قبل ١٢ سنة ، يوم سحقت المانيا الهتلرية وحطمت الآلة الحربية في اوروبا .

اثنتا عشر سنة مرت على يوم الانتصار هذا . اثنا عشر عاماً انقضت على تلك الحكمة الخالدة على مر الدهور : إن الشعوب حين توحد جهودها تقدر أن تفعل كل شيء ...

ولكن ما اشد الضرورة الآن ، بالضبط ، لاعادة ذكر هذه الحقيقة الخالدة .

فقد تحالفت جميع قوى الرجعية الاستعمارية تريد زج العالم في اتون الحرب . انها لا تألُ جهداً ولا تضن بمال او رخيص لتفريق الشعوب وشل نشاطها لكي تضمن لنفسها حرية تعكير الجو . فالسلام الذي ساد العالم بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها لم يكن في مصلحة طواغيت المال في واشنطن ولندن وباريس .

فانتهجت الرجعية الاستعمارية سياسة القوة وركضت وراء التسلح واقامت الاحلاف العدوانية ، الاطلسي وبغداد وسياتو ، وأنشأت القواعد العسكرية الذرية .. وعمدت إلى تسليح المانيا الغربية وإنشاء جيش الانتقام النازي فيها وتزويده بالاسلحة الذرية .

والانكى من هذا أن اثرياء الحرب الامريكيين لم يعودوا يقصرون نشاطهم على اوروبا ، بل يعملون على مد رقعة سياستهم العدوانية إلى سائر مناطق العالم وبينها هذه المنطقة التي نعيش فيها : الشرق الاوسط .

وجاء «مبدأ ايزنهاور» ومبعوثه رتشاردس لفرض السيطرة الاستعمارية على اقطار المنطقة

[ البقية على الصفحة ٤ عمود ٦ و٧ ]

## اشتداد حركة المقاومة الشعبية في الاردن

### الحكومة الاردنية تواصل حملة الارهاب ضد جماهير الشعب

عمان — تدل الانباء الواردة من الاردن عن اشتداد حركة المقاومة الشعبية ، فاضرابات الموظفين والمدارس ، وتمديد ساعات منع التجول تؤكد على فشل رجال القصر والحكومة المفروضة على الشعب في السيطرة على الحالة في الاردن .. ويقول المراقبون السياسيون ، ان انتصار القوى الوطنية المعادية للاستعمار في الانتخابات النيابية الفرعية في سوريا ، قد وجه ضربة جديدة الى مؤامرات الاستعمار في الاردن والاقطار العربية المتحررة ، وقطع خط الرجعة على الاوساط الموالية للاستعمار .

وتزداد نقمة الجماهير الشعبية في الاردن يوماً من يوم ضد حملة الارهاب الوحشية التي يقوم بها اعوان الاستعمار بالاردن بقيادة الملك . فتخوف الحكومة من المصير الذي ينتظرها يدفعها إلى ارتكاب أشد الفظائع بابناء الشعب الاردني الذي تعج به معتقلات الاردن الرهيبة في البيداوي والجفر ..

فقد صادرت قوات القصر المسلحة اجهزة الراديو من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحذرت الاستماع إلى إذاعات القاهرة وصوت العرب ، وأصدرت الحكومة امراً جديداً بحل الحرس الوطني في الاردن

لعدم ثقتها بولاء أفراده إلى الملك ، كما اعلن المدعي العام ، أن المحاكم العسكرية ستبدأ أعمالها يوم السبت القادم في عمان ، وستبدأ بمحاكمة الشيوعيين وأفراد الشعب الذين قاموا بنشاط معادي للحكومة التي عينها الملك .

وصدرت الاوامر باغلاق ٥ صحف أردنية ، بينها جريدة الحزب الوطني الاشتراكي ، وجريدة حزب البعث والجبهة الوطنية . كما فرضت الحكومة الاقامة الجبرية على سليمان النابلسي .

وأغلقت الحكومة نوادي الشباب الاردني ، وامرت بحل مؤتمر الطلبة وإغلاق جميع فروعه ، بسبب ازدياد نشاطه .. وقد كتبت جريدة الدفاع انه بموجب قوانين الطوارىء ، تم اعتقال عدد كبير من معلمي المدارس لنشاطهم التحريضي ضد المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الاردن ..

### هزاع المجالي الى العراق

واعلنت حكومة العراق استعدادها لتقديم المساعدات المالية إلى الاردن ، لانقاذ الحكومة من افلاسها ، وقد هرع هزاع المجالي ، رئيس حكومة سابق من أجراء الاستعمار الذي طرده الشعب ، إلى العراق لترض بحث هذه المساعدة .

وكتبت الجمهورية المصرية بأن قبول حكومة الاردن للمساعدة الامريكية ، قد اخرجها من جبهة الاقطار العربية المتحررة .. فهذه المساعدة هي مكافأة على تنفيذ للمؤامرة الاستعمارية .

وجاء في نبأ آخر ان وزير الداخلية قد قرر حل مجلس بلدية القدس القديمة لان اعضاءه اشتركوا في نشاط معاد للعرب .

### حسين يلمح باستدعاء القوات العراقية

تقول المصادر المقربة إلى الملك ، انه إذا فقد الملك سيطرته على زمام الامور في الاردن ، فسيدعو القوات العراقية إلى نجدته .. وأذاع راديو بغداد ان الامير عبد الاله ، وقائد القوات العراقية ، رفيق عارف ، قاما منذ ايام بتفقد القوات العراقية المرابطة على حدود الاردن . وانهما قد قاما بمثل هذه الزيارة ، قبيل دخول القوات العراقية إلى الاردن ، اثناء العدوان الاستعماري على مصر .

## امريكا تنضم الى حلف بغداد

كراتشي — اعلن متحدث بلسان وزارة الخارجية الباكستانية ان دول حلف بغداد ستطلب رسمياً انضمام الولايات المتحدة الى الحلف وستوافق على هذا الطلب في اجتماعها الذي سيتم بين ٣ و٥ حزيران عام ١٩٥٧

والمنتظر ان تنضم الولايات المتحدة الى الحلف وكانت قد انضمت الى لجنة الحلف العسكرية قبل اسابيع .

## العربية السعودية

### تحتج على خرق مياهها الاقليمية

نيويورك — في رسالة بعث بها عبدالله كمال سفير السعودية في واشنطن إلى سكرتير هيئة الامم المتحدة احتج على نشاط الطائرات والسفن الحربية الاسرائيلية في منطقة خليج العقبة بين ٣٠ نيسان و٤ ايار الحالي على الاقل .

وطلب السفير أن توزع رسالته على اعضاء مجلس الامن .

وقد أعلن السفير في رسالته ان حكومته تحتفظ في حقها بالدفاع عن مصالحها ووحدتها الاقليمية وان نشاط السفن والطائرات الاسرائيلية يهدد أمن المنطقة وسلامها .

## بلغانين يؤكد ان حكومته تواصل جهودها لمنع التجارب الذرية

طوكيو — بعث نيقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية ببرقية الى لجنة السلام اليابانية اعرب فيها عن تقديره لرغبتها في منع التجارب الذرية وقال انه يعتقد ان وقف التجارب الذرية هو خطوة لمنع الاسلحة الذرية .

وأكد بلغانين ان الاتحاد السوفياتي سيواصل جهوده في انجاز اتفاق دولي لمنع التجارب الذرية والاسلحة .

### لجنة استشارية اندونيسية

جاكرتا — أصدر وزير العدل الاندونيسي مرسوماً وقعه رئيس الجمهورية سوكارنو بتأليف اللجنة الاستشارية لنصح الحكومة التي ألفها الرئيس خارج البرلمان ومن عناصر تنتمي إلى أحزاب مختلفة لحل مشاكل اندونيسيا الملحة .

وتتألف اللجنة الاستشارية من عناصر تنتمي إلى جميع الاحزاب ومنهم الحزب الشيوعي ومن مندوبين يمثلون منظمات العمال والفلاحين والشباب والنساء ورجال الاعمال .

وقد تألفت هذه اللجنة بموجب القانون العرفي وهي برئاسة سوكارنو ولكنها لن تأخذ مكان البرلمان .

## تأليف اللجنة الوطنية العليا في العراق

### اللجنة تطالب بخروج البلاد من حلف بغداد ومقاومة الاستعمار

بغداد — اعلنت اللجنة الوطنية العليا في منشور وزعته في انحاء العراق ان مبدأ ايزنهاور اسلوب لاعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط وطالبت بخروج العراق من حلف بغداد وبانتهاج سياسة الحياد الايجابي والسير مع الاقطار العربية المتحررة ومقاومة التدخل الاستعماري وبتنحية نوري السعيد عن الحكم .

وقد عقب صوت العرب على تأليف اللجنة الوطنية العليا في العراق فقال المذيع أن تأليف اللجنة التي تمثل القوى القومية الدمقراطية خطوة هامة في كفاح الشعب العراقي من اجل تحرره واستقلاله .

واللجنة تألفت سراً وقد استعرضت في بيانها الاوضاع العربية العامة وشرحت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط كما حملت على مبدأ ايزنهاور الاستعماري .

وقيام اللجنة هو تجسيم انضال الشعب العراقي ومنشورها هو أول نشاط على نطاق واسع بعد الهبة الثورية الكبرى التي وقعت إبان العدوان الثلاثي على مصر وبعده وزعزعت اركان الحكم ولم تتمكن الحكومة السعيدية من كبتها إلا بعد ان لجأت إلى اوحش أساليب الكبت والقمع .

وقيام هذه الحركة الشعبية يدل على ان النظام القائم لا يمكن ان يدوم بسبب عداء الشعب العراقي باجمعه له ولسياسة الحكومة القائمة .

### مصرع طالب عراقي

أذاع راديو القاهرة ، ان الطالب لويس ثابت ، لقي حتفه في معسكرات الاعتقال العراقية ، على أيدي ضباط نوري السعيد . وقال المذيع إن سجون العراق ومعتقلاته تعج بالمعتقلين الذين بينهم ١٢٠٠ طالب معتقل . وقد اضرب الطلاب عن الطعام احتجاجاً على وحشية المعاملة والاضطهاد البشع الذي يتعرض له المعتقلون .

## الخلاف أكثر من الاتفاق في بيان مكملان - اديناور المشترك

بون — في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب محادثات هارولد مكملان رئيس وزراء بريطانيا وكونراد اديناور مستشار المانيا الغربية لم تتضح خطوط الاتفاق بقدر ما تحققت الخلافات .

فقد جاء في البيان ان على دول حلف الاطلنطي العمل لحماية اراضيها وان وزير الدفاع الالماني سيزور لندن لمناقشة المسائل الدفاعية التي تهم البلدين .

ويكتفي البيان بتسجيل الحقيقة الواقعة ان البحث دار في شؤون الدفاع والامن الاوروبي والوحدة الاوروبية ووحدة المانيا .

وصيغة البيان تؤكد ما ذهبت اليه وكالات الانباء من ان مكملان رفض بشدة المحاولات لحمله على عدم سحب قوات بريطانيا من المانيا الغربية . واضافت وكالات الانباء ان مكملان اكد لاديناور ان بريطانيا تتحمل مسؤوليات دفاعية في مناطق أخرى ولهذا فهي لا تستطيع الموافقة على بقاء قواتها في المانيا الغربية .

المارشال فاسيلفسكي يقول :

## على الانسانية ان تبدي وحدتها لمنع حرب عالمية جديدة

لندن - نشرت جريدة «سوفيات ويكلي» مقالا للمارشال الكسندر فاسيلفسكي نائب وزير الدفاع السوفياتي قال فيه ان على الانسانية ان تبدي تلك الوحدة نفسها التي ابدتها في النضال ضد الفاشية ، من اجل منع حرب عالمية جديدة ومنع استعمال الاسلحة الذرية .

وانذر فاسيلفسكي في مقاله بان صواريخ المستقبل ستكون ذات قوة هدامة اعظم جداً من الصواريخ الالمانية التي امطرت بها لندن في الحرب العالمية الثانية .

وقال ان القوى العدوانية على الرغم من دروس الماضي تمهد الآن كل الاوضاع التي ادت الى الحرب العالمية الثانية . فالكراهية بين الشعوب تنمّى ، وحملة التسلح تشتد ، والعسكرية العدوانية الالمانية تتجدد .

وحذر المارشال فاسيلفسكي من حرب جديدة تحمل في طياتها ، بفضل ظهور الاسلحة النووية ، خطر الدمار ودعا شعوب العالم الى الاتحاد ضدها .

## مظاهرة ضد حلف بغداد بكراتشي

كراتشي — نظم الحزب القومي الباكستاني مظاهرة كبيرة هنا تطالب بانسحاب الباكستان من حلف بغداد العدواني . وقد سارت المظاهرة في شوارع كراتشي الرئيسية .

وكان رئيس الباكستان ، اسكندر ميرزا ، قد صرح قبل ذلك بان « حلف بغداد عامل هام في الدفاع عن الشرق الاوسط » .

# العلاقات الاسرائيلية ـ العربية في مرحلة جديدة !

بقلم صليبا خميس

لم يكن العدوان الثلاثي الغادر على مصر ، في الخريف الماضي ، إلا بداية مرحلة جديدة من الصراع العنيف بين شعوب الشرق الاوسط وأقطاره المتحررة من جهة وبين قوى الاستعمار من جهة أخرى . فالضربة التي احكم الاستعمار الاميركي انزالها بالشعب الاردني ، لا تعني ان الاستعمار قد حقق نصراً كبيراً في هجومه الدائر على الاقطار العربية المتحررة . فيقظة الشعب السوري قد أفشلت مؤامرة استعمارية جديدة حاكها الاستعمار على استقلال سوريا قبيل الانتخابات النيابية الفرعية الاخيرة . ففي هذه المرة علق الاستعماريون آمالا كبيرة على أعوانهم في الداخل للتآمر على إسقاط الحكومة الوطنية .

وقد استخدموا لهذا الغرض أعوانهم في حلف بغداد في الخارج ، فقامت العراق بحشد جيوشها على الحدود السورية ، وقام الاسطول السادس بتظاهراته العسكرية على سواحل لبنان ونشبت حوادث الحدود بين سوريا وإسرائيل بشكل مؤقت لم تترك مجالا للشك في مسؤولية الاستعمار من تدبيرها

ولكن يجب أن نذكر ، أن العدوان الاستعماري قد مني بلطمة شديدة في هجومه على مصر ، بفضل نضال الشعب المصري ، وتأييد معسكر شعوب آسيا وأفريقيا ، والدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي . لقد أظهر فشل العدوان الاستعماري ان قوى السلام في العالم تستطيع أن تهزم العدوان الاستعماري وتحبط مشاريعه العدوانية ، وتوجه له ضربة قاصمة .

ولم يقتصر فشل هذا العدوان على عدم تحقيق أهدافه ، بل سدد للاستعمار الانجلو ـ فرنسي لطمة قوضت مراكز ما بين الدولتين في الشرق العربي بالاضافة الى فقدان هيبتهما العسكرية ، وتضعضع وضعهما الاقتصادي ، ولكن الضرر الذي لحق باسرائيل بالمقارنة مع ما فقدته حليفتاها في هذا العدوان هو افدح بكثير بالنسبة لاوضاع هذه الدولة الخاصة وعلاقاتها الدولية ، ومركزها في الشرق الاوسط .

ولذلك فنتائج هذا الفشل بالنسبة لاسرائيل ، هي نتائج بعيدة المدى ولا يمكن ، في الوقت الحاضر ، رؤية جميع آثارها .

## العلاقات الاسرائيلية ـ العربية على ضوء العدوان الاسرائيلي

من نتائج هذا العدوان الخطير ، بالنسبة لوضع إسرائيل في الشرق الاوسط ان الشعوب العربية ، ومن ورائها كل شعوب آسيا وافريقيا أصبحت تدرك ان إسرائيل قد تحولت الى قاعدة للعدوان الاستعماري عليها . وليس هذا من قبيل الصدف او سوء التفاهم كما يحاول تفسير ذلك الاشتراكيون الشوفينيون في قيادة المبام . فقد كانت اسرائيل منذ قيامها ولا تزال ، بفضل السياسة المعادية للشعوب العربية التي ينتهجها حكام هذه البلاد ، عقبة كأداء تعرقل نضال الشعوب العربية في سبيل تحررها ، وتعيق هذا النضال ، ومما يعمق هذا الشعور في العالم العربي ، هو أن سياسة حكام إسرائيل لم تختلف من سياسة الحركة الصهيونية المعادية للشعوب العربية قبل قيام دولة إسرائيل بل اصبحت أشد خطراً بارتباط حكام إسرائيل اكثر فاكثر بمشاريع السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط .

وكان ينبغي أن يستخلص حكام إسرائيل من فشل عدوانهم الاخير النتائج الضرورية ، في الوقت المناسب ، كما كان ينبغي أن يكون هذا الفشل درساً بليغاً لكل الذين يعتقدون بانه من الممكن تحقيق أحلامهم التوسعية ، عن طريق الاحلاف مع الدول الاستعمارية وبجعل إسرائيل رأس حربة لمشاريع السيطرة الاستعمارية ، ولاقطة للصواعق في وجه حركة تحرر الشعوب العربية .

ولكن حكام إسرائيل وقادة احزابها من الحيروت حتى المبام لم يستطيعوا شيئاً من خبرتهم التعسة الاخيرة ، وسرعان ما كشفوا عن نواياهم العدوانية من جديد أثناء أزمة الاردن التي خلقها الاستعمار الاميركي . فيبدو أن البرنامج الذي أعده الاستعمار هو تقطيع أوصال الاردن وضم وحدة الاقطار العربية المتحررة . فحكام إسرائيل لم يخفوا هذه النوايا التوسعية باستغلال أزمة الاردن لاقتطاع أجزاء جديدة من الوطن العربي . وكأن نظرية «الفراغ» التي ابتدعها ايزنهاور لبدت برأس حكام اسرائيل ، أكثر مما لبدت برأس ايزنهاور . ولكن تطور الحوادث ، قد أثبت ، ان الاردن باق لشعبه رغم مؤامرات الاستعمار وتجاحه المؤقت بقلب نظام الحكم في هذا البلد المناضل الصغير .

ولذلك فمن الطبيعي أن يرى كل إنسان عاقل ، هذه المرحلة الجديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية ، على ضوء التطورات الاخيرة . كما انه من الضروري استخلاص النتائج من فشل سياسة «الحرب الماتعة» بالاعتماد على جيوش الاستعمار وأساطيله .

فلفشل حملة سينا التعسة ، قد نسف جميع اوهام الرجعية الصهيونية الاسرائيلية بالتوسع على حساب الشعوب العربية وإماتة حق الشعب العربي وبعرض سلام على الاقطار العربية وفق مشيئة الاستعمار وتفاديه لمواصلة الضغط على هذه الاقطار لزجها في مشاريع الاستعمار وكتله العدوانية .

ومن الجدير بالذكر ، انه لاول مرة منذ بدء النشاط الصهيوني ، في في أوائل الانتداب البريطاني على فلسطين ، تلاقي الرجعية الصهيونية أعظم صدمة في تاريخ علاقاتها مع الاقطار العربية ، بفشل العدوان الغادر على مصر بالتآمر مع الاستعمار .

وإذا كنا نؤكد هذه الحقيقة الجديدة ، فذلك لننبه إلى الاذهان ، الاخطار التي تنطوي عليها سياسة حكام إسرائيل والاوساط المتطرفة فيها على الشعب اليهودي ، إزاء المشاريع العدوانية الجديدة التي يعدها الاستعمار لشعوب الشرق الاوسط والدور الذي يعهده للاوساط الحاكمة باسرائيل في هذه المشاريع .

### الصداقة الاسرائيلية الفرنسية

حكام اسرائيل يوهمون الرأي العام بان توثيق العلاقات مع فرنسا ، هو مساعدة سياسية وعسكرية تقدمها فرنسا دفاعاً عن إسرائيل . ولكن الواقع اثبت ، خصوصاً بعد العدوان المشترك على مصر ، أن هذا التحالف ، هو استمرار في سياسة المؤامرات والضغط على الاقطار العربية ، فجي موليه لا يزال يهدد بالعدوان على مصر ، وجيوشه لا تزال تفتك بشعب الجزائر المناضل من أجل حريته . فهذه الصداقة ، مع الاستعمار عدو الشعوب ، لا تعني سوى استخدام الاستعمار الفرنسي لاسرائيل كرأس جسر لمقاربه العدوانية في الشرق الاوسط . كما انه لا يمكن اعتبار مشروع خط أنابيب النفط الفرنسي من ايلات لحيفا سوى استمراراً لسياسة الضغط على مصر ، ومحاولة تطويقها وفرض الحصار الاقتصادي عليها . فصداقة حكام إسرائيل مع سفاحي شعوب شمال افريقيا ، والد اعداء حركة التحرر القومي العربية ، لا تعزز إستقلال إسرائيل ، بل تشكل خطراً على هذا الاستقلال وعلى مستقبل إسرائيل نفسه ، وعلاقاتها مع الشعوب العربية .

### مبدأ ايزنهاور يزيد التوتر

لقد استهدفت محادثات ريتشاردس — بن غوريون السرية الاتفاق على طريقة انضمام إسرائيل الى مبدأ ايزنهاور بشكل يضلل الرأي العام الاسرائيلي ، ويخفي طبيعة المهام الجديدة التي تسهمها بن غوريون في تنفيذ المؤامرات الاميركية في الشرق الاوسط . دون أن تكون هناك اية حاجة لان تعلن حكومة إسرائيل رسمياً انضمامها إلى هذا المبدأ . فذلك الاعلان مما يحرج الساعي الاميركية لجر الاقطار العربية إلى احلاف امريكا العدوانية . وعدم انضمام إسرائيل رسمياً لهذا المبدأ لا يعني رفض حكام إسرائيل له ، فصلتهم بحكام الولايات المتحدة واعتمادهم الاقتصادي على المساعدات الاميركية ، تفوق ما يقدمه هذا المبدأ من مساعدات ، وما يتضمنه من شروط .. فمن المعلوم ان تغطي العجز المالي للدولة تتطلب مصادر المساعدة الاميركية المختلفة . والسياسة التي ينتهجها حكام إسرائيل تتفق تماماً مع خطوط مبدأ ايزنهاور .

ويظهر خطر المؤامرات الجديدة على الشرق الاوسط ، مما تمخض عنه مؤتمر حلف الاطلسي الاخير . ويبدو ان الدول الغربية الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا تركز نشاطها على تحويل الشرق الاوسط قاعدة لعدوانها المقبلة ضد الاقطار العربية ، خصوصاً بعد فشل مبعوث ايزنهاور في تحقيق مهمته الرئيسية .

ان ارتباطات حكام إسرائيل بالاستعمار وأحلافهم السرية معه ، تجعل من إسرائيل مرة أخرى مخلب القط في المؤامرات الجديدة على الشرق الاوسط

وحيال هذه الاخطار الجدية ، والاحداث المقبلة ، لا بد من تشديد اليقظة الشعبية ، بوحدة صفوف الشعب في إسرائيل للنضال ضد سياسة الاوساط المتطرفة في الحكومة ، هذه السياسة المشحونة بالاخطار بالنسبة إلى إسرائيل ، فهذه الوحدة في الوقت الحاضر ، هي المصلحة القومية العليا لكل وطني مخلص ، لحشد كل قوى الشعب لوضع حد لسياسة هذه الحكومة التي تسمح للمستعمرين أن يلعبوا بهذه البلاد لعبة خطرة .

[ البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢ و ٣ ]

من الشعر التونسي

# رفرف على القطر حراً

للشاذلي عطا الله

هذه قصيدة ألقاها الشاعر التونسي الشاذلي عطا الله في عيد استقلال تونس في ٢١ آذار ١٩٥٧

رفرف على القطر حراً أيها العلم    وحي عيداً أقرت رمزه الامم

واستوح من مهرجان العيد اغنية    يشدو بها الشعب اذ يحلو له النغم

واذكر كفاحاً مريراً ظل محتدماً    تيفا وعامين لم تبرد له حمم

وسل شبابا طغى فيه الحماس فلم    يكبح جماحاً ولم يظهر به سام

سل تونسا غضبى حينما اندلعت    شرارة الثورة الحمراء تلتهم

ودارت الحرب واشتدت ضراوتها    وراوحت ساحها العقبان والرخم

ضاقت قوى الشر ذرعاً حينما عجزت عن الوصول الى من بالذري اعتصموا

واعلن الشعب اضرابانه ومضى    يقابل الشر بالادهى وينتقم

وهاجت النخوة الشماء وانفجرت    مراجل الغضب المكبوت تحتدم

وهي البطولة ما قدمت عن كرم    من تضحيات وما جادت به الهمم

والنصر بالحزم والاقدام مرتهن    لا يحرز الشوط من زلت به قدم

في موكب النصر والاعلام خافقة    والشعب في غمرة الافراح مدغم

يا عيد تونس في ريعان فرحتها    والحظ في لوحة الايام مرتسم

ياشعب هذا جلال العيد يغمرنا    وعزة النصر خفاق بها العلم

ياشعب عيدك رفاف الظلال وفي    افيائه لبني الخضراء ملتئم

يا يوم تونس هذا فجر نهضتنا    وعيد اول ذكرى يومها فخم

وفرحة العيد انستنا متاعبنا    وفي المسرات ينسى الحزن والالم

سنلتقي وقريباً حين يجمعنا    عيد الجلاء وشمل الشعب منتظم

وحين تنطلق الاسراب حاملة    نسور تونس بالاجواء تعتصم

ويمخر البحر اسطول وارجه    تحمي الموانيء والاسفار تنتظم

وتحمل العلم الخفاق سارية الطراد    والثغر من بنزرت يبتسم

هذا جزاء كفاح الصابرين اذا    ماخلصوا واستماتوا دون مارسموا

رسائل متبادلة بين الياهو ساسون والملك عبد الله وشاريت

# «مليكي عظيم الجلالة» ، «عزيزي شاريت»

نشرت « معريب » نص رسائل تبادلها الملك عبد الله مع كل من موشه شاريت والياهو ساسون قبل ٩ سنوات ، حينما كانت الحرب دائرة في البلاد . وقد استطاع الكولونيل عبد الله التل ، حاكم القدس العسكري ان يأخذ معه هذه الرسائل حينما هرب الى مصر على أثر خلاف بينه وبين جلوب باشا . وقد نشر عبد الله التل هذه الرسائل في الصحف المصرية آنذاك . وفيما يلي نص هذه الرسائل مترجمة عما جاء في معريب .

### الى مليكي عظيم الجلالة والرفعة

اليوم عدت من باريس إلى القدس لفترة قصيرة جداً بغية الاتصال بجلالتكم — إذا سمحتم جلالتكم وأمرتم بذلك ، وللتعاون وإيجاد حل للقضايا المعلقة وإحلال السلام في هذه البلاد العزيزة على جلالتكم وعلينا .

وعلى هذا فانني اسأل جلالتكم ان تتفضلوا بارسال مندوب تأتمنونه إلى القدس للاجتماع بي وبمعاونتي . وانني لارجو أن يأتي هذا الشخص برفقة صديقنا المشترك الدكتور شوكت باشا ( طبيب الملك عبدالله الخاص ) وأن يكون احد المخلصين للقضية المشتركة .

كما لارجو ان يأتي هذا الشخص بسرعة وإن أمكن ، غداً السبت ، لان وقتي محدود جداً وعلي ان أعود إلى باريس بسرعة .

وعلى الشخص الذي سيأتي لمحادثتي أن يكون مزوداً بالاوامر المتصلة تجاه كل القضايا المذكورة لكي تعرف تماماً موقف جلالتكم في هذه القضايا .

واني آمل بان تمكني الظروف من التشرف بمقابلة جلالتكم في فرصة مناسبة إن شاء الله .

اللهم الله في عمر جلالتكم ، آمين

المخلص

الياهو ساسون (١)

القدس — يوم الجمعة — ٤٨/١٢/١٠

ملاحظة — قبل مغادرتي باريس قابلت الصديق ، الامير عبد المجيد حيدر ( السفير الاردني في لندن ) وتحادثنا كثيراً في قضايا عديدة .

١) الياهو ساسون هو سفير إسرائيل في روما الآن .

### من الملك عبد الله الى قائد القدس القديمة

عمان — ٤٩/١/١

إلى القائد العسكري في القدس

السيد عبد الله التل

إننا نفوضك بأن تباحث الجانب الاسرائيلي فيما يتعلق بالاسس التي من المرغوب فيها التوصل إلى إتفاق بشأنها وذلك للتغلب على كل صعوبة قد تنشأ اثناء المفاوضات الرسمية . إن هذا التفويض شخصي وسيطبه التعيين الرسمي مع تعيين الاعضاء الآخرين طبقاً لما هو متبع في مثل هذه الحالات .

ولما كانت القضية تتطلب إيجاد مخرج لسلام حقيقي ، فيجب أن لا نترك أي قضية دون حل أو اتفاق . ونحن نأمل ان تتحلى أنت والطرف الآخر بالنوايا الحسنة في هذا العمل الانساني المرغوب فيه .

[ والرسالة المذكورة أعلاه كتبت بخط يد الملك عبدالله على ورق رسائله الشخصية . ]

### مذكرة عبدالله الى شاريت

رئاسة الديوان الملكي

١٠ آذار ١٩٤٩

رسالة شفوية إلى محطة اللاسلكي المرتبطة بكم من الجانب الاسرائيلي مرفقة بسلامي إلى السيد شرتوك (شاريت)

« إننا نأسف أشد الاسف على ما حدث وما قد يحدث في معارك النقب ووادي عربة وعلى مقربة من إيلات . لقد أرسلنا مبعوثينا إلى رودوس بروح طيبة آملين أن نلقى كذلك نية طيبة . ان تكرر حوادث كهذه سيعرقل جهودنا المخلصة في صيانة الحقوق ويضعها سدى ، وإننا نأمل بأن نتسلم الجواب المرغوب فيه بشأن الامتناع من كل احتكاك حتى ولو كان محلياً أو بدون جدوى . مما من شأنه أن يجر إلى إستئناف الحرب . إن المنطقة الممتدة من حريطة إلى جسر نهرايم ( التي كانت تحتلها القوات العراقية ) ستصبح في أيدينا قريباً ان شاء الله

لقد قرأ جلالة الملك هذا علي لابلغه لكم »

— عبد الغني كرامي —

### جواب شاريت

عسكريا ٤٩/٣/١١

جلالة الملك عبدالله ، ملك المملكة الاردنية الهاشمية

بعد تقديم تمنياتي وسلامي الى جلالتكم اود ان أعرب لجلالتكم عن تقديري لرسالتكم الشخصية بعد هذه الفترة الطويلة من القطيعة .

اني أؤكد لجلالتكم مرة اخرى ، كما اكدنا سابقاً ، بأن القوات الاسرائيلية لم تخترق الحدود الاردنية في اي منطقة كانت وانها — ان شاء الله — لن تجتاز حدود دولتنا في المستقبل بقيد شعرة .

ان جلالتكم تعرفون جيداً انه

الكولونيل عبدالله التل

توجد بين الاردن ومصر منطقة تقع ضمن السيادة الاسرائيلية ، ولهذا كل تحرك للقوات الاسرائيلية في تلك المنطقة وبضمنها منطقة الخليج الواقع بين الشاطئين المصري والاردني ، هو تحرك مسموح به وقانوني ولا يحمل في طياته اي ضرر ولا يجب ان ينظر الى مثل هذا التحرك كاستعداد للاعتداء على الدولة المجاورة .

حتى الآن لم تصل الينا اي انباء من اصطدامات بين قواتنا وقوات الجيش العربي واننا نرى انفسنا مضطرين الى نفي بيان جلالتكم في رودوس الذي ادعى ان قواتنا هاجمت مراكز الجيش العربي . فانه لم يحدث اي شيء من هذا القبيل في اي مكان . والحادث الوحيد الذي حدث كان اطلاق دورية من الجيش الاردني الرصاص على فرقة من الجيش الاسرائيلي على بعد عدة كيلو مترات غربي الفرندل . وقد اطلقت الدورية الاردنية النار دون اي استفزاز من جانبنا واكثر من هذا ان الدورية الاردنية اثناء اطلاق الرصاص كانت داخل حدود دولة اسرائيل بدون ادنى شك . وبعد ان اطلقت الدورية النار عادت الى

[ البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦ و٧ ]

# اسطول السلام لمقاومة التجارب النووية

٧٠٠٠ متطوع ياباني سيبحرون في هذه الايام من ايار الى جزر كريسماس حيث قررت بريطانيا ان تجري تجربتها النووية . وهدف المتطوعين الاحتجاج على محاولة بريطانيا تفجير قنابل هيدروجينية ... ومنع هذا التفجير .

وقد اطلق على الاسطول : الاسطول الدولي لمنع التجارب النووية .

وقد بحثت لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية اليابانية هذا المشروع مع رئيس الحكومة الذي اعرب عن عدم موافقته على هذا المشروع غير العادي ولكن مراسل التايمس اللندنية في طوكيو يقول ان الحكومة اليابانية ستكون عاجزة عن منع ابحار الاسطول . وكان رئيس لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية البروفسور ياسوي قد اقترح على رئيس وزراء اليابان ان يكون بين المتطوعين ممثلون عن الحكومة .

وقد ناشدت اللجنة اليابانية ان يتطوع بحارة من اقطار اخرى للابحار مع الاسطول وقد لبى النداء عدد وافر من المواطنين في بريطانيا واستراليا وغيرها .

وتنفي متحدث بلسان اللجنة اليابانية ان يكون ابحار الاسطول مغامرة انتحارية وقال البروفسور ياسوي ان جميع الاحتياطات ستتخذ لحماية المتطوعين .

وهناك امكنة لخمسين او ستين ممثلاً وصحفياً في الاسطول الذي سيبحر من اليابان ومن ثم يمر بشنغهاي ( الصين الشعبية ) وهانوي ( فيتنام ) وسنغافورة ( ملايو ) وجكارتا ( اندونيسيا ) وسيدني (استراليا) لنقل متطوعيها وبعد ذلك يصل الى هاواي حيث سيقام اجتماع شعبي للاحتجاج على التجارب النووية وعندئذ يقترب الاسطول الى جزر كريسماس . وطوال هذا الوقت سيذيع متحدث اللجنة المرافق للاسطول الاحتجاجات على التجارب النووية .

وسيعود الاسطول الى اليابان في الوقت المناسب ليتمكن المتطوعون من حضور المؤتمر الثالث ضد القنابل الذرية والهيدروجينية الذي سيعقد في طوكيو في ٦ آب ١٩٥٧

اما فكرة ارسال الاسطول فقد نشأت بين الصيادين اليابانيين الذين تضرروا بسبب التجارب الذرية في المحيط الهادي . وقد قرروا في اجتماع لهم في كوشي ارسال مثل هذا الاسطول وانتخبوا ممثلين عنهم للابحار عليه .

* * *

ونقلت الانباء أن عائلة بريطانية تتألف من رجل وزوجته وولدهما قرروا الابحار الى جزر كريسماس لايقاف التجارب البريطانية .

### جهاد في دنباء

ان لجنة مقاومة القنابل الذرية والهيدروجينية اليابانية قررت ارسال ثلاث بعثات الى واشنطن ولندن وموسكو للمطالبة بايقاف التجارب النووية . وارسال البعثات إلى هذه العواصم فقط يعود إلى أن هذه هي الدول التي تملك مثل هذه القنابل .

والمعروف ان الاتحاد السوفياتي اعرب عن رغبته الشديدة في حظر التجارب النووية وأبدى استعداده لايقافها في بلاده إذا وافقت امريكا وبريطانيا على ذلك الامر .

وقرار ارسال البعثات هو احد القرارات التي اتخذتها هذه اللجنة ... ولكن اللجنة اتخذت قراراً آخر ... فاقرأ !

## كتب جديدة

### الصين تنقل الاداب الاسيوية والافريقية

يصدر في هذا العام الترجمة الصينية للمؤلف العربي الخالد الف ليلة وليلة في الصين الشعبية .

وصدور هذه الترجمة سيتم في اطار برنامج نشر الاداب الاسيوية والافريقية في الصين الشعبية .

وقد صدر خلال عامين منذ مؤتمر بندونغ ترجمات لستة وثلاثين مؤلفاً ادبياً في الصينية ، وهي مؤلفات هندية ، واندونيسية ، ومصرية ، ويابانية ومنغولية ، وفيتنامية ، وكورية .

وبين الخوالد التي ترجمت الى الصينية « شكنتولا » للشاعر الهندي العظيم كليداسا ، وقصة شون هيانغ ، قصة حب كورية .

وصدر ايضاً كتاب جمعه فندرز بتري وهو مجموعة روايات مصرية .

* * *

### مجلة آسيوية افريقية رباط حي للاخوة

وينمو التعاون الآسيوي الافريقي في الميدان الثقافي يوما بعد يوم وقد صدرت في نيودلهي عاصمة الهند مجلة « ريفيو آسيا وافريقيا » وتشرف عليها لجنة التضامن الآسيوية .

وقد وصفت نشرة حركة السلام العالمي هذه المجلة الجديدة بقولها :

« ان المقالات والوثائق التي اظهر في هذه المجلة وغناء صفحاتها المكرسة للقضايا الثقافية والادب ستجعل من المجلة رابطة صداقة واخوة بين شعوب آسيا وافريقيا . »

## سكان طوكيو : ٨،٣٣٠،٠٠٠

تدل آخر الاحصاءات ان عدد سكان طوكيو عاصمة اليابان يزيد على ٨،٣٣٠،٠٠٠ .

وهذا يجعل طوكيو اكبر مدينة مكتظة بالسكان في آسيا .

والمدن الوحيدة التي تنافسها في العالم بكثرة السكان هي نيويورك ولندن .

## طرائف

### يداً بيد ..

قدم نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة تقريرا عن جولته في اقطار افريقيا قبل بضعة أسابيع الى الرئيس الاميركي . وقد احتفظ سراً بالجزء الاكبر من هذا التقرير .

ولكن من بين الامور التي اعلنت من تقرير نيكسون اقتراحه ان تعمل الحركة النقابية الامريكية في اقطار افريقيا لجذبها الى حركة النقابات الحرة .. ولابعادها عن « الحركة النقابية الشيوعية » اي اتحاد النقابات العالمي .

وقد عقبت جريدة « نشنال هيرالد » الهندية على هذا فقالت « وهكذا يريد نيكسون ان يتسرب قادة النقابات الامريكية ( الموالون لنيكسون وامثاله ) الى جانب الرأسماليين الامريكيين الى القارة الافريقية »

ونحن نعقب على التعقيب فنقول وهكذا يتم « التعاون » بين الرأسماليين الامريكيين والنقابيين الامريكيين في افريقيا و « يرتفع » (!) مستوى معيشة العمال الافريقيين !!!

## مبوب

### نطقت الصحف ...

يظل «الحذيف» بهيبته حتى ينطق . عندنا يقولون ، ويا ريته ما حكى . وهذا ما حصل مع «الحليفتين» من هشمار الشباب ودافار الباي بعد صمتة البدن التي اصابتهما في اول ايار في الناصرة . فلا شعوذات المباي نفعت ولا تهديدات الحاكم العسكري ، زعيم عمال الهامو آفاسي وجورج سعد . كادحو الناصرة وكل الجليل — الجليل العربي وموتوا في غيظكم ايها العنصريون — ساروا موحدين ، مناضلين في سبيل حقوقهم القومية واليومية ، تحت الوية لجنة اول ايار» تاركين الهامو افاسي خوري بلا طايفة واولاد المباي يستعرضون شبية كيبوتساتهم .

بعد صمتة البدن نطقت «الحليفتان» .

هل هشمار كتبت ، «كادحو الناصرة يسيرون وراء المباي في اول ايار — ٢٠٠٠ من الشبيبة الحالوتسية العربية واليهودية تخترق شوارع الناصرة — مظاهرة الماكي تتألف من ٢٠٠ ولد ينشدون النشيد القومي المصري الجديد ، الله اكبر — الماكي ضد تهويد الناصرة والجليل ويطالب بارجاع اللاجئين» ...

بالطبع هذه الوقاحة لن تظهر في مرصادهم العربية . كما ان يظهر في المرصاد شعار المباي الرئيسي في اول ايار في تل ابيب وغيرها كان ، كل التأييد لحكومة الاحزاب الحالوتسية الصهيونية الثلاثة — يعني بامرك حكومة بن غوريون ، حكومة سيناء وكفر قاسم .

لن تظهر هذه الوقاحة في مرصادهم العربية خوفاً من ان يقرأها الناصريون فيموتون من الضحك على المباي واولاده . ولذلك قمت انا بواجب الترجمة . فعلى القراء الآن أن يقوموا بواجب المسخطة ...

ودافار قامت بالتوزيع الرسمي التالي للمشتركين في مظاهرات الناصرة ، «وراء الهامو آفاسي وجورج سعد سار ٢٥٠٠ نسمة ، وراء المباي سار ١٥٠٠ نسمة ، ووراء «لجنة اول ايار» سار ١٢٠٠ نسمة» ...

ودافار نطقت زيادة ، ما خذت ولا ابقت بخصوص «الله اكبر» . وطلع علقها علينا ، «الشيوعيون يطالبون بايقاف مشاريع تهويد الناصرة والجليل» — يعني المشاريع موجودة ، باعتراف دافار الرسمي . والذي يطالب بايقافها يكون فاشست !

اخطر الكذب ، الكذب على النفس . ان «التوزيع الرسمي» الذي نشرته دافار هو كذب على نفسها وعلى اسيادها حتى لا يعرفوا ان سياستهم تجاه العرب قد «خربت» . حتى الارهاب السيف ما عاد يقطع بالموظفين والمخاتير فكيف يقطع بجماهير الشعب ؟ مظاهرة زلم المباي في الناصرة ، هذه المرة ، كانت اعزل من وجه بن غوريون حينما اعلن الانسحاب من غزة .

أريد ان انبأ ، إذا استطعتم هذه السنة أن تنظموا مظاهرة — وحتى مظاهرة هزيلة — فلاقوموا ،

تتم من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار .

فحتى جورج سعد لا اضمن ان يسير وراءكم في السنة القادمة .

وأريد أن اتظاهر بالتعجب ، بالتعجب من عل همشمار التي تعلن انها من اجل أخوة الشعوب واحترام حقوق العرب القومية والنضال ضد الاستعمار ثم تهاجمنا لاننا انشدنا نشيد «الله اكبر» المعادي للاستعمار والذي كتب بدماء شهداء بور سعيد ! أريد أن أتظاهر بالتعجب من عل همشمار التي تهاجمنا لاننا ضد التهويد العنصري الترحيلي ، وتهاجمنا لاننا نعلن ، كادحو الجليل العربي يمدون يد الاخاء والسلام الى اخوانهم العمال اليهود .

أريد ان اتظاهر بالتعجب . ولكن ، بيني وبينكم ، لا داعي الى التعجب . فماذا تنتظر من صحيفة طالبت — باشد ما فيها من حالوتسية — بمواصلة الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة ؟

ولماذا طلع خلقهم علينا ؟ هل الحق علينا في انهم لم يستطيعوا تنظيم استعراضهم الشوفاني لا في غزة بل في الناصرة ؟

الحق على الحكم العسكري الذي طلع من غزة ...

(جهينة)

# اليوم يبدأ عمال آتا اضرابهم العام

## مجلس عمال حيفا يوافق على الاضراب بالاجماع

حيفا — اليوم ، الجمعة ، يضرب عمال مصنعي «آتا» و «آتا كردانه» اضراباً عاماً اذا لم توافق ادارة المصنع حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم على مطالب العمال . وقد قرر مجلس عمال حيفا الموافقة على الاضراب .

وفي اعقاب قرار المجلس ، اعلن السكرتير الموغي ، ان هذا اخطر قرار يتخذه المجلس منذ سنوات اذ قد يستمر الاضراب شهوراً عديدة ويجب تجنيد العمال في حيفا والبلاد لتأييده .

وكان العمال في مصنعي «آتا» و«آتا كردانه» وعددهم نحو ١٦٠٠ عاملا قد اجتمعوا وقرروا بالاجماع تفويض لجنتهم بمطالبة مجلس عمال حيفا بالموافقة على اعلان الاضراب .

وفي هذا الاجتماع القت اللجنة بياناً من المفاوضات التي اجرتها بشأن توقيع اتفاقية العمل الجماعية وزيادة الاجور الاساسية وفقاً لقرارات اللجنة التنفيذية للهستدروت وتأمين اوضاع عمل اجتماعية كالتي تتبع في النسيج .

وقد هددت الادارة مرة أخرى الى التلويح بفصل العمال بغية نشر جو ارهاب وارغام العمال على قبول مطالبه غير ان العمال يشجبون بمؤامرة مهلر عرض الحائط وهم عازمون على مواصلة النضال الى درجة اعلان اضراب عام حتى تحقق مطالبهم .

### القضية : قضية صيغة

عقب مكاتب الجروزلم بوست على اجتماع الوزارة لبحث مداولات جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور مع رئيس الحكومة فقال ان احدوت هعفودا قرر ان يعارض ممثلوه في صدور بيان مشترك اسرائيلي اميركي بشأن مبدأ ايزنهاور واضاف ان مبام قرر مثل هذا القرار .

ثم قال : ولا ينتظر المراقبون ان تنشأ ازمة وزارية بسبب هذا الموضوع . فالحالة الآن كما هي في جميع المسائل المختلف عليها هي قضية وضع صيغة مناسبة تنص على اوسع ميدان للاتفاق .

وهكذا فالقضية ليست قضية الموافقة على الانضمام الى مبدأ ايزنهاور او عدمها وليست قضية استقلال او عدمه ... القضية قضية صيغة تحفظ المبام هيبته ومزاعمه !

## صاحب عمل يستغل الانشقاق بين العمال ويفصل ٤٠ من العمال القدامى

القدس — بعوث «فالنقلالعمل» فصلت ادارة مصنع فريدمان هنا ٤٠ من عمال المصنع القدامى بشكل استبدادي ودون اعتبار لمبدأ الدور . وكانت الادارة قد فصلت قبل ذلك عشرين عاملا آخر .

وقد مضى على صاحب المصنع زمن طويل وهو يحاول فصل عدد من العمال ولكنه كان دائماً يفشل حيال مقاومة العمال . ومؤخراً استغل صاحب المصنع الفرقة التي احدثتها بين العمال العناصر المقررة في لجنة الهستدروت التنفيذية ففصل الاربعين عاملا دون اعتبار الدور والاقدمية .

واجتمعت لجنة العمال مع سكرتير نقابة المعادن لبحث الامر وتقرير الخطوات النضالية ضد هذا الفصل .

## العلاقات الاسرائيلية — العربية (بقية)

لسير التطور ، وعبرة لمثل العدوان على مصر ينبئان بمصير كل عدوان جديد ، وينبئان بما سيؤول اليه حال كل معتدي .. وهذا ما يجعلنا ان نحذر جماهير الشعب في إسرائيل من مغبة السياسة العمياء التي تتبعها الحكومة الحالية — سياسة السير الاعمى في ركاب الاستعمار وتحويل إسرائيل الى جندرمه ضد حركات التحرر القومي في الشرق العربي .

### خبرة ٩ سنوات

فمن في إسرائيل لم يدرك ، خلال ٩ سنوات من التوتر والاضطراب في الشرق الاوسط ، إن سياسة حكومات إسرائيل المتعاقبة لم تحقق لشعب إسرائيل السلام والاطمئنان اللذان يحتاج اليهما . ومن في إسرائيل لا يدرك ان سياسة الائتمار بأوامر الاستعمار والتآمر معه قد أبعدت السلام أكثر من اي وقت مضى ، في تاريخ هذه الدولة ...

لقد أكد حزبنا الشيوعي في الماضي بوضوح تام ، ويؤكد الآن ، ان السيطرة الاستعمارية وهي على أشدها في إسرائيل ، هي السبب الرئيسي لعدم تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي . وكل حديث عن السلام الاسرائيلي - العربي مع خدمة الاستعمار ومشاريعه هو حديث مضلل ولا يؤدي إلى السلام بل يعمق النزاع .

وما دامت حكومة إسرائيل تسير في ذيل الاستعمار وتخدمه فهي حكومة لا تريد السلام بل الحرب كما اثبت العدوان على مصر . فحكومة بن غوريون بسيرها في ركاب الاستعمار تتحمل ، بالنسبة إلى النزاع الاسرائيلي - العربي نفس المسؤولية ، انها هي مع الاستعمار المسؤولة عن عدم قيام السلام . وقد أوضح هذا العدوان أيضاً ان حكام إسرائيل بمختلف أحزابهم يركضون وراء التوسع الاقليمي ويستعدون ان يخدموا كل استعمار يمدهم باقتطاع اجزاء جديدة من الوطن العربي .

وتبين بشكل لا يقبل الجدل انه ما دامت هذه الاماني تملأ نفوس هؤلاء الحكام ، وما داموا يواصلون سياستهم الاحتلالية القديمة والجديدة فالسلام بعيد المنال .

فرفض حكام إسرائيل الاعتراف بحقوق الشعب العربي ومواصلتهم فرض سياستهم على الشعوب العربية بالقوة ، لاكراه هذه الشعوب على الاعتراف بالامر الواقع ، هي مصدر زيادة التوتر في العلاقات الاسرائيلية - العربية .

ولذلك كله أكد حزبنا ارتباط النزاع الاسرائيلي - العربي ، في الاساس بمؤامرات الاستعمار ، فالنضال ضد الاستعمار ، هو نقطة البدء والاساس في سبيل تحقيق السلام ، وكل شيء خاضع لهذا الاساس . فبدون التخلص من الاستعمار يبقى كيان إسرائيل مهدداً بالخطر .. وكل حرب أو مغامرات جديدة يقوم بها حكام إسرائيل لا تفيد سوى الاستعمار ، على حساب إسرائيل ومستقبل شعبها .

### التغيير الداخلي

لقد خطت شعوب الشرق الاوسط ، خطوة كبيرة في تحرير نفسها من الاستعمار والقضاء على سيطرته وعبوديته لشعوب هذه المنطقة ، وإذا كانت انتصارات حركة التحرر القومي العربية ، يعتبرها حكام إسرائيل ، وقادة أحزابهم خطراً يهدد إسرائيل ، فذلك ليس ذنب حركة التحرر القومي العربية ، بل ذنب هؤلاء الحكام أنفسهم ، الذين وضعوا بلادهم تحت السيطرة الاستعمارية ... إن انتصارحركة التحرر المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط ، تمهد المجال للسلام في هذه المنطقة ، فهذا السلام يعتمد على التغيير الاساسي في إسرائيل نفسها ، فتسوية سلمية مع الاقطار العربية تتطلب نضالا داخلياً لتغيير السياسة ، لان إسرائيل في وضعها الحالي هي خطر شديد على الشعوب العربية . فخدمة السلام ، هي في الاساس بتشديد النضال ضد أسباب هذا ، ضد هذه السياسة ، وضد هذه الحكومة .

إن رؤوس الاقلام للمؤتمر الثالث عشر لحزبنا تؤكد على الدور القيادي الذي يقوم به حزبنا الشيوعي للقوى الديمقراطية اليهودية والعربية المعادية للاستعمار ، ولا يعيبنا أننا نقف وحدنا في قيادة هذا النضال بل شرف كبير لنا . فالاحداث التي مرت على هذه البلاد ، والاحداث التاريخية التي تمر اليوم على هذا الشرق تبين أن الطريق التي رسمها الحزب الشيوعي ، هي السبيل الوحيد لصيانة السلام وإنقاذ إسرائيل من السيطرة الاستعمارية المحفوفة بالاخطار .

## بوليس يهدد مواطناً بالقتل

ام الفحم — بعث الينا محمود محمد اسعد يشكو من تهديد البوليس رجا مرعي من عرب الهيب صاحب رقم ١٥٠٠٨ ويعمل في مركز بوليس كركور .

ويقول محمود محمد اسعد ان البوليس المذكور اعتدى عليه بالضرب المبرح بينما كان ينتظر الباص المسافر الى تل ابيب على الشارع العام في وادي عاره .

ويضيف ان البوليس المذكور هدده بالقتل وانه يشعر بالخطر يهدد حياته خصوصاً وهو يعيش في مكان منعزل وقريب من الحدود .

انا ننشر هذا النبأ ونطلب من البوليس ان يحقق بالامر .

## عشرات العاطلين يتظاهرون في حيفا

حيفا — تظاهر عشرات العاطلين في مكتب العمل في شارع الموازنة هنا مطالبين باعطائهم عملا .

وقد طلب المتظاهرون ان يقابلوا المسؤولين في المكتب الا ان هؤلاء رفضوا واقفلوا ابواب المكتب . وهنا هاج المتظاهرون واقتحموا الابواب بالقوة ، ومن فرط يأسهم صبوا جام غضبهم على موظفي المكتب فضربوهم ولا سيما السكرتير وحطموا الاثاث .

واستدعيت الشرطة التي جاءت على الفور واعتقلت عشرين متظاهراً .

## اجتماع قطري لبحث الثقافة القومية تحضيراً للمؤتمر الثالث عشر

تل ابيب — عقد هنا يوم الاثنين اجتماع قطري لاعضاء الحزب الشيوعي من اهل الثقافة المنتجين للبحث في «رؤوس الاقلام» المقدمة لمؤتمر الحزب الثالث عشر .

فالقى الرفيق ميكونيس ، سكرتير الحزب العام ، محاضرة عن ذلك الفصل من «رؤوس الاقلام» الذي يعالج الثقافة القومية .

ثم جرى نقاش حي انبرت فيه قضايا نظرية وعملية مما يشغل المثقفين المنتجين ، وطرق تحسين العمل وتوسيعه واشترك في النقاش ش. عرم ، وي. جروسبارد ، وخ. روزن ، وشمعون ، وا. اورن ، وجرشون ، وم. هرسفور ، وراول ، وكوراد مان ، وم. سنيه ، وحايا قدمون ، وسلاقا اليكوفسكا ، وي. برق ، و و. تركش ، وجيلا كومن ، والكسندر ن ، وبيسح يتسكي .

ولخص النقاش الرفيق ميكونيس وقد ترأس الاجتماع الرفيق راف ارليخ ، عضو لجنة الحزب المركزية .

# آفاق رحبة في العالم الاخر

« يمتاز القادمون الجدد الذين يصلون الآن الى البلاد عن اولئك الذين وصلوا في السنوات الماضية في ان لمعظم القادمين الآن مستوى ثقافياً اوروبيا وتدريباً مهنيا وهذا الامر ينطبق على يهود مصر ايضاً »

« وقد اتخذت تدابير خاصة للاهتمام باصحاب المهن الحرة — المهندسون والمهندسون المعماريون والاطباء والكيمائيون واساتذة الجامعة والفنانون ورجال الاقتصاد»

هكذا عرضت جريدة اليوم في عيد الاستقلال دعاية حكام هذه البلاد حول الآفاق الرحبة امام القادمين الجدد وارتفاع مستوى معيشة السكان عامة .

وهذا العرض من نوع التعميم الدعائي . اما التعميم الواقعي لحياة الاولوف فلن نجده في الصحف الحكومية او صحف الائتلاف بل في المعابر وفي الاكواخ وعلى ابواب مكاتب العمل المكتظة بالمنتظرين وفي طوابير الطوارئ .

واما الواقع المر الانفصالي فهذا مثل منه نستقيه من نبأ في الجوروزلم بوست :

« سقط قادم جديد من بولونيا ميتاً في مقهى من مقاهي القدس ولقد اعلن البوليس انه انتحر ! »

ونعرض الجوروزلم بوست قصة حياة هذا المواطن الذي جاء الى هذه البلاد وتحدوه الآمال في الآفاق الرحبة .

« ادموند فوكس يبلغ من العمر ٥٩ عاماً وصل الى هذه البلاد ترافقه زوجته قبل ثلاثة اشهر . وقد مارس ادموند مهنة تطبيب الاسنان مع انه تخرج كتكنيكي في علم الاسنان .

وقد عرف ادموند ان الحكومة منحت لعدد من امثاله التكنيكيين رخصاً ليمارسوا مهنة تطبيب الاسنان ولهذا تقدم بطلب مثل هذا الترخيص .

ورفضت وزارة الصحة أن تمنحه مثل هذا التصريح . وعاد وراجع مراراً وفي يوم سقوطه ميتاً في إحدى مقاهي القدس زار المسؤول في وزارة الصحة وعرف ان الجواب النهائي كان الرفض .

ويقول البوليس ان الفحص دل على ان ادموند المذكور تناول كمية كبيرة من السم اودت بحياته . ووجد البوليس في جيبه رسالة الى زوجته .

وتختم الجوروزلم بوست قصتها فتعلن « ان البوليس يعتقد ان ادموند فوكس انتحر في « لحظة » من اليأس ! »

أليس الاصدق أن نقول ان الآفاق رحبة في العالم الآخر ؟

## مباراة ودية

يافة الناصرة — جرت على ملعب القرية هنا مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الحرية ( يافة الناصرة ) وفريق الشباب الشفاعمري . وانتهت المباراة بفوز الفريق الاول بثلاث اصابات مقابل اصابة واحدة .

وامتازت المباراة بالروح الرياضية وبصداقة الفريقين المتباريين

وبرز في المباراة حارس مرمى فريق الحرية ، ابراهيم ، والجناح الايمن ، فريد ، وخط الدفاع .

اما بين فريق الشباب الشفاعمري فبرز قائد الفريق وامتاز الفريق بالسرعة .

### في رامات هشرون

## المجلس المحلي يقبل اقتراح العضو الشيوعي برفض زيادة سعر مياه الري

رامات هشرون — في اجتماع المجلس المحلي هنا قدمت الادارة اقتراحاً بزيادة سعر مياه الري بثلاث بروطات المتر المكعب . وفي النقاش الذي جرى حول هذا الاقتراح اعرب ممثلو كتل مختلفة عن معارضتهم لهذه الزيادة .

واعرب ممثل الحزب الشيوعي عن معارضته المبدئية لزيادة سعر المياه وذلك لان المياه هي عنصر هام في الانتاج الزراعي وارتفاع سعر المياه يؤدي الى ارتفاع اسعار المنتوجات الزراعية .

وقال ممثل الحزب الشيوعي إذا كان صحيحاً ان دائرة المياه تخسر فذلك يعود الى ارتفاع اسعار الكهرباء

وقد اعترف رئيس المجلس المحلي بذلك وقال ان شركة الكهرباء تأخذ من مشروع المياه لقاء ايصال الكهرباء مبلغ ٨٢٠٠ ليرا بينما كان ذلك يكلف في الماضي ١٠٠٠ ليرا فقط

وعلى هذا قال ممثل الحزب الشيوعي ان الغاء هذا المبلغ وحده يسد العجز في مشروع المياه . واقترح أن يطلب المجلس من الحكومة إلغاء دفع هذا المبلغ بدلا من زيادة اسعار المياه .

وفي النهاية قبل بالاجماع اقتراح ممثل الحزب الشيوعي .

## رسائل متبادلة بين ساسون والملك عبدالله وشاريت (بقية)

الحدود .

هذا ما حدث ولم يحدث سواه وقد جرى دون أي حادث او استفزاز من جانبنا .

لقد ذكرتم جلالتكم حوادث جرت على مقربة من النقب ووادي عربة والعقبة .

اما بصدد النقب فهو في حدود اسرائيل ومصر ، ومع تقديرنا لاهتمام جلالتكم بكل ما يجري في هذه المنطقة فانه ليصعب علينا ان نجد ما يلزم بان تكون هذه المنطقة موضعاً للنقاش بيننا وبين المملكة الاردنية او بان تكون الحكومة الاردنية طرفاً فيه .

أما بصدد وادي عربة فان حدودنا تمر في داخله . واتخذت قواتنا كل الاحتياطات بغية عدم اجتياز الحدود .

وبخصوص منطقة خليج العقبة الواقعة ضمن حدود الاردن فقد اكدنا مراراً وتكراراً انه ليس لنا اي نوايا عدوانية في هذه المنطقة .

انني اوافق تماماً على رأي جلالتكم بانه يجب الوصول الى تسوية تقوم في الاساس على مبدأ صيانة الحقوق الحقيقية بشكل يشمل حقوقنا في بلادنا مثل الحقوق الاردنية . إن لي كبير الامل والثقة بان جلالتكم لا تريدون أن نشكو على حكومتكم لدى هيئة الامم المتحدة ، بان قواتها ، أي قوات جلالتكم ، توجد في اراضي دولة اخرى ذات سيادة . فان الاتفاق لا يمكن أن يؤدي الى السلام اذا لم يجر على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الاخرين . واني آمل بان يحرز اتفاق كهذا بيننا في القريب .

ولما كانت الحكومة البريطانية قد اطلعت حكومتنا رسمياً بنص شكوى الحكومة الاردنية بشأن أعمال عدائية مختلقة من جانب اسرائيل ، فاننا قد اطلعنا الحكومة البريطانية بنص رسالتنا هذه الى جلالتكم .

وتقبلوا يا صاحب الجلالة اطيب ضماناتنا وتقديرنا

موشه شاريت
وزير الخارجية الاسرائيلية

عزيزي السيد شرتوك

تسلمت رسالتكم فدهشني نصوصها واعجبني ما تضمنته من ضبط النفس ومن ضمانات واحترامات . واود ان اشير الى انني لا اكاتبك الا ... عليك ونتيجة لحيرتي في ... الحكمة الآن ، ونقلوا الحكومتين موجودون في رودوس ، عدم قيام احد الطرفين بأي [illegible]

حركة وعدم التسبب في اصطدامات اما الموضوع الذي تحدثت عنه ، سواء اكان ذلك النقب او وادي عربة ، فانه سيبحث اثناء تسوية القضايا . ومهما يكن من أمر وما دامت النوايا حسنة ، فان الاصلاح والتحسين موجودان بيدينا .

لقد انتشرت هنا شائعة بان حضرتكم اعلنتم ان قوة اسرائيلية وصلت إلى خليج العقبة ، إلى قطعة الارض التي كانت في الماضي من اراضي فلسطين . وهذه حقيقة لا اعتراض عليها . وكذلك قيل أن حضرتكم اعلنتم إن القوات الاسرائيلية ستحتل كل قسم من فلسطين تجلو عنه القوات العراقية وذلك لضمان السلام والامن . فهل هذا صحيح !!

واخيراً قيل أن قوة اسرائيلية موجودة في وادي عربة وقوة أخرى في مكان مشابه وهذا على الرغم مما جاء في رسالتك السابقة

— عبد الله —

### رسالة اخرى

عزيزي السيد شرتوك

الابحاث التي جرت بالامس حول ما نسب الى حضرتكم بشأن الجبهة العراقية نجمت من الاسباب الهامة التالية ، منها جهل ساسون افندي والكولونيل ديان لمقابلتي في الفور ، تباحثنا في عدم التأكد من أن تقبل العراق اتفاقية الهدنة خصوصاً وان الجيش العراقي سينسحب من مراكزه . ولرغبتنا في التسوية المأمولة نرى ان تتسلم الجبهة العراقية .

فهذا التصريح ( وقصد تصريح شاريت المذكور اعلاه ) وكل ما حدث في الجنوب يلقي شكاً على النتائج المتوقعة ، ولهذا ارغب منكم في أن تطلبوا وفدكم في رودوس بان يتفق مع وفدنا على عدم اطلاق النار اثناء انتقال المناطق ، التي يحتلها اليوم الجيش العراقي ، إلى أيدي القوات الاردنية .

وسلامي الى ... السيد بن غوريون ... الشوقه .

— عبد الله —

## خطاب لليهود وآخر للعرب

في احدى النشرات الرسمية نشر الخطاب الذي القاه وزير المعارف على تلاميذ المدارس بمناسبة يوم الاستقلال . وكانت الاوامر قد صدرت الى كل مؤسسات التعليم بشأن هذا الخطاب . وجاء فيها : « سيذاع خطاب وزير المعارف الموجه الى تلاميذ المدارس بمناسبة عيد الاستقلال ، عشية العيد . وفي المدارس التي لا يوجد فيها راديوات ، يجب قراءة خطاب الوزير ... »

ويبدو ان اقوال الوزير هي هامة جداً بحيث يجب ان يسمعها كل تلميذ .

وفتشت في اقوال الوزير المحترم عن كلمة واحدة حبيبة الي ، هي كلمة سلام ، فلم أجد . لم تكن فيه اي كلمة عن السلام . وفتشت في اقوال الوزير لعلني اجد كلمات اخرى عن الاخوة اليهودية — العربية والتفاهم اليهودي العربي ، ولكنني لم اجد لها اثراً . ومع هذا وجدت ان الوزير ينهي خطابه بكلمات « الاشتياق الى يهود روسيا .. » !

قرأت خطاب الوزير ووقفت مشدوها . اليست اقواله موجهة ايضا الى التلاميذ العرب في المدارس ؟ ولكنني وجدت في نهاية النشرة حلاً لهذه المعضلة فقد جاء « ان اقوال وزير المعارف الموجهة الى تلاميذ المدارس قد ارسلت الى مؤسسات التعليم بين الاقليات بعد ان ادخلت عليها تغييرات مناسبة »!!

الا يستطيع الوزير ان يضع خطاباً واحداً مناسباً للتلاميذ اليهود والعرب ؟! ولماذا تجري « التغييرات المناسبة » ؟ القصد بذلك ان يدرك التلاميذ العرب انهم اقلية مضطهدة ؟! او حتى في يوم الاستقلال يجب ان يشعر التلاميذ العرب ان وطنهم ليس هنا ؟!!

يبدو ان حضرة الوزير يعتقد بأن تجاهله قضايا السلام والاخوة اليهودية العربية في عيد الاستقلال هو تثقيف وطني للتلاميذ اليهود . ان هذا الفهم غريب ، فهم خطر .

ان الواجب ، ولا سيما حيال ما حدث في كفر قاسم ، يتطلب ان نحذر حكام اسرائيل ووزير المعارف قائلين غيروا هذا التعليم ، تخلوا عن هذه السياسة .

ط. ر
(من قول هعام)

## رب عائلة من ٨ اشخاص

### يعلن اضراب جلوس مطالباً بالعمل

الجديدة — اعلن العامل الياس ... رب عائلة (٨ اشخاص) في البلدة اضراب جلوس منذ يوم الخميس في الاسبوع الماضي مطالباً بالعمل .

والعامل المضرب عاطل عن العمل منذ اكثر من سنتين وعده المسؤولون قبل شهر بتعيينه سائقاً في دائرة البريد الا ان هؤلاء المسؤولين ارسلوا عاملين آخرين للعمل في هذا المكان مع انهما لم يكونا مسجلين في مكتب العمل .

# ازمة الحكومة الايطالية

استقالت حكومة انطونيو سني الايطالية بعد ان استقال منها وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي الاربعة، نائب رئيس الحكومة (سرجات) ووزير العمل (فيجودالي) ووزير الاشغال العامة (روميتا) ووزير المعارف (باولو روسي)

ومع ان استقالة وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي هي النقطة التي طفح بها الكأس، فإن هذا الكأس قد امتلأ بفشل سياسة هذه الحكومة وعجزها عن حل القضايا الملحة التي تواجه جماهير الشعب، قضايا الفلاحين والطبقة العاملة

فن المعروف ان جماهير الفلاحين يناضلون، منذ وقت طويل، نضالاً جريئاً من أجل الحصول على الارض. وكانوا في حالات كثيرة يحتلون أراضي الاقطاعيين غير المستغلة ويعملون فيها. غير أن حكومة سني التي عجزت عن تقديم حل لهذه القضية كانت تسارع إلى ارسال قوات البوليس والجيش والجندرما وتطرد، بالقوة، هؤلاء الفلاحين وقد شهدت ايطاليا، ولا سيما في الجنوب، مظاهرات، ضخمة ومسيرات جبارة يهتف فيها هؤلاء الفلاحون من أجل الارض والعمل، فكانت الحكومة ترد على المطالب العادلة برصاص الجند وعصي الشرطة.

وليس صدفة أن استقالة حكومة سني قد جاءت في يوم أعلن فيه اكثر من مئة ألف عامل إضراباً لمدة ثلاثة أيام. فهذا الاضراب ليس إلا واحداً من الاضرابات الكبيرة التي سادت مختلف المناطق الصناعية في ايطاليا، وليس إلا انعكاساً للوضع القاسي الذي يتردى فيه العمال الايطاليون، وفي عهد حكومة سني بالذات.

ولا يتغابى احد ان شعار «قائمة العمل» الذي يفصل بموجبه العمال الاسرائيليون هو أمر خاص. ففي ايطاليا أيضاً اخترعوا أمراً من هذا القبيل وزعموا ان العمال هم «ابناء» أصحاب العمل وعلى الاخيرين ان «يهتموا» بهم. وتجلى هذا الاهتمام بفصل عدد كبير من العمال القدامى ومحاولة لاقتناص دور النقابات المهنية وجعله في ايدي أصحاب العمل.

وكان طبيعياً ان تثير سياسة حكومة سني تجاه العمال والفلاحين أشد الاستياء والنقمة بين فئات الشعب الواسعة وخصوصاً بين اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي نفسه الذي يشترك في الحكومة.

فاستقال قبل مدة الحزب الجمهوري من الحكومة وها هو الحزب الاشتراكي الديمقراطي يستقيل أيضاً

وجدير بالذكر ان استقالة وزراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد جاءت في وقت يمر فيه هذا الحزب بأزمة حادة، فثمة أبحاث حول قضية اتحاده مع الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يرئسه بيترو نيني. وفي اللجنة التنفيذية للحزب طالب ٧ اعضاء (ضد ١٤) ترك الائتلاف مع الحزب الديمقراطي المسيحي. وهذا قد زعزع مركز سرجات، زعيم الحزب، فقرر الاستقالة من الحكومة على أن يوضح مركزه في مؤتمر حزبه الذي سيعقد في الشهر القادم.

لقد جاءت حكومة سني في أعقاب حكومات عديدة كان يرئسها زعيم الجناح اليميني في الحزب الديمقراطي المسيحي، دي قاسبيري. ومع ان سني يمثل الجناح اليساري في هذا الحزب إلا ان حكومته انتهجت سياسة حكومات دي قاسبيري السابقة فانتهت بفشل هذه السياسة.

إن الانتخابات الايطالية ستجري في ١٩٥٨ إلا ان استقالة حكومة سني والاحداث في ايطاليا قد تؤدي إلى التعجيل في إجراء هذه الانتخابات.

وفي هذا الجو يزداد التأييد للحزب الشيوعي الايطالي بين أوساط العمال والفلاحين، فقد أثبتت الاحداث صدق سياسته وان الطريق امام ايطاليا هي طريق إقامة حكومة سلام واصلاحات اجتماعية وإقامة مثل هذه الحكومة هو ممكن في الاوضاع الراهنة.

محمد خاص

حاكم المثلث يقول:

# شدمي اصدر تعليمات متباينة لي ولملينكي

## نائب ملينكي : الامر باطلاق النار لقتل مخالفي منع التجول كان واضحاً

القدس — دلى الحاكم العسكري لمنطقة المثلث زلمان مارط بشهادته امام المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية المتهمين باقتراف مجزرة كفر قاسم. وكان زلمان مارط قد تلقى عشية العدوان على سيناء اوامر تتعارض مع تلك التي تسلمتها شرطة الحدود فيما يتعلق بفرض نظام منع التجول في قرى المثلث وبينها قرية كفر قاسم.

### اوامر متباينة

ووفقاً للاوامر التي تلقاها الحاكم العسكري كان على شرطة الحدود ان تتصرف مع السكان العرب، باعتدال، حتى الساعة الثامنة مساء، أي ٣ ساعات من ابتداء منع التجول، وان تدخل المتأخرين إلى بيوتهم. اما بعد الساعة الثامنة فيحق للشرطة أن تطلق الرصاص إذا اقتضت الضرورة ذلك.

وقال الحاكم في شهادته ان شدمي أبلغه بأمر منع التجول في يوم فرضه واعطاه اوامر تتفق مع السياسة العامة المنتهجة مع السكان العرب «ولكي يسود الهدوء اكثر ما يمكن». وقال الشاهد انه نقل هذه التعليمات إلى مرؤوسيه في مناطق الحكم العسكري. وأضاف أن شدمي ابلغه أيضاً ان المتأخرين سيحملون إلى بيوتهم على ايدي رجال شرطة الحدود وتعطى لهؤلاء المتأخرين فرصة حتى الساعة الثامنة.

### «سياسة الشدة»

وذكر الشاهد انه زار قيادة المتهم ملينكي، في مساء الحادث فتحصل حينها علم منه انه تلقى أوامر بموجبها يجب تطبيق منع التجول بكل شدته منذ الساعة الخامسة وبان ينتهج «سياسة شديدة». وأضاف الشاهد انه رأى هذه الكلمات مدونة في صفحة من مذكرة ملينكي.

وذكر الشاهد انه فسر لملينكي ان واجب قوات الامن في المنطقة هو ضمان الحد الاقصى من الهدوء والحد الادنى من الحوادث وانه لا يجب الدخول في تبادل اطلاق النار.

### نصيحة لملينكي

وقال ايضا انه علم في ذلك الوقت من ملينكي بقتل عشرة من العرب ثم جاءت أنباء عن ازدياد عدد القتلى واذاك نصح ملينكي باصدار اوامر واضحة بالكف من اطلاق النار حتى ولو أدى الامر الى خرق منع التجول إذ ان هذه حوادث خطيرة. وعلم ان ملينكي قد اصدر مثل هذه الاوامر.

واعلن الشاهد انه ذهب الى شدمي ليستوضح أسباب اختلاف التعليمات التي أعطاها له ولملينكي غير انه لم يجد مقر قيادة شدمي، في الظلام، فذهب إلى القيادة العامة. وقال ان قائد المنطقة عقد اجتماعاً حضره هو وشدمي وضباط آخرون بشأن الحوادث وانه عين هذا الاجتماع للاهتمام بكل ما يتعلق بكفر قاسم وقد شخص القائد مع مساعديه وبمساعدة بعض أهل القرية ثم عمل على دفنهم وبلغ ذلك في اليوم التالي إلى قائد المنطقة.

وهنا قدم الشاهد جزءاً من شهادته في جلسة مقفلة. ثم عاد لمناقشة محامو الدفاع.

وقد قال رداً على سؤال لاحد المحامين انه فهم من أقوال شدمي انه يجب تطبيق منع التجول بيد قوية وشديدة وانه إذا خرج أحد القرويين خارج بيته فمصيره الموت وأضاف «ليس أمراً عبثاً أن يموت عدد من ابناء الاقليات غير انه كانت هناك امكانية اقالة على ضوء التعليمات التي أعطيت».

وذكر الشاهد ايضاً انه قال لشدمي ان مسؤولية فرض منع التجول هي من صلاحياته (الشاهد) وليس من صلاحيات شدمي غير ان هذا الاخير قال له «سيكون الامر حسناً».

### استمرار شهادة الكسندروني

وقبل هذا واصلت المحكمة الاستماع إلى الشاهد الكسندروني مساعد المتهم الاول ملينكي فقال ان «الامر باطلاق الرصاص لقتل كل شخص، رجلا ام امرأة ام ولداً، وكذلك القرويين العائدين من اعمالهم بعد منع التجول كان امراً واضحاً وجلياً. وقد أثار الامر استغرابي ولما اقترحت على ملينكي أن نعيد بحث الامر قال لي انه ليس هناك ما نناقشه وان شدمي نفسه قال من يخالف منع التجول «الله يرحمه»».

### تعليمات بدون نقاش ..

وقال هذا الشاهد ان ملينكي افهمه ان هذه تعليمات بدون نقاش. وذكر انه قال لملينكي ان كلمة «الله يرحمه» ليست حسنة أبداً وانه يجب الذهاب إلى شدمي ليحاول هو بنفسه اقناعه غير ان ملينكي رفض ذلك. وقال الشاهد أيضاً ان الامر كان عظيم جداً وانه تراشق مع ملينكي بالكلمات ولكن ملينكي رفض كل نقاش.

## السوفييت الاعلى (بقية)

الجمهوريات القومية وذكر ان نقل المشاريع الصناعية من ادارة الحكومة المركزية الى ادارة حكومات الجمهوريات القومية قد انتج ثماراً طيبة.

وأعلن ان بعض الوزارات الصناعية ستبقى تحت إشراف الحكومة المركزية وهذه هي: وزارة بناء الطائرات ووزارة بناء السفن، ووزارة صناعة الراديو تكنيك، ووزارة بناء السكك الحديدية. وستمزج وزارة صناعة العتاد بوزارة بناء الآلات وتبقى تحت إشراف الحكومة المركزية، كذلك ستمزج وزارة محطات القوة الكربائية ووزارة بناء محطات القوة الكهربائية. وتبقى في حكومات الجمهوريات القومية وزارات الفحم والبترول والمعادن. ولن يكون مثل هذه الوزارات في الحكومة المركزية.

وسيكون مجموع الوزارات التي ستلغى ٢٥ وزارة، وستنقل صلاحيات هذه الوزارات الى مجالس الاقتصاد الشعبية. وستبقى ٨ وزارات صناعية فقط.

واكد خروشتشوف ان هذا يلقي مسؤولية على المؤسسات المحلية والاقتصادية الحزبية والنقابية وهيئات الشبيبة الشيوعية.

ثم تكلم عن الفرق بين الاقتصاد الاشتراكي والاقتصاد الرأسمالي، وذكر انه بفضل تفوق النظام الاشتراكي امكن التطور السريع الذي لم يسبق له مثيل في الصناعة والبناء في الاتحاد السوفياتي.

وقال انه لا يزال في اجهزة الادارة ٨٠٠ ألف شخص، وهذا بعد ان نقل ٩٠٠ ألف شخص إلى العمل في المشاريع الصناعية. وهذا الجهاز هو أكبر مما يلزم، وينبغي السير في سبيل تخفيضه. فهنالك اكثر مما يجب من الذين يشرفون على عمل الآخرين.

وقال ان بناء المجالس الاقتصادية الشعبية سيكون متبايناً بين المنطقة والاخرى.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٥٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر حيفا

### تهنئة

رزق رفيقانا هنا ولطفي زريق مولوداً سماه،

عامر

نهانينا لهما وحياة سعيدة للمولود
لجنة الناصرة المحلية
لجنة منطقة الناصرة
لجنة عيلبون المحلية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# وزير الداخلية وحاكم اللواء يحاكمان المجلس البلدي بخصوص فصل المهندس

الناصرة — عقد المجلس البلدي اجتماعاً بحضور حاكم اللواء السيد هار يفن وبطلبه، يوم الثلاثاء ٧-٥-٥٧ بناء على اوامر وزير الداخلية، كما صرح الحاكم، للتحقيق في صحة الاسباب التي قرر المجلس البلدي من اجلها فصل مهندس البلدية سكال.

وكان أسلوب الحاكم في مناقشة رئيس البلدية واعضاء المجلس أسلوباً بوليسياً استفزازياً، ووصل الذروة في فظاظته عندما دعا الحاكم المهندس لحضور الجلسة بدون اشعار المجلس بذلك سلفاً. وقد استنكر اعضاء المجلس من ناحية عامة هذا الاسلوب ولا سيما اعضاء الكتلة الشيوعية الذين ناقشوا الحاكم وطالبوا ببحث الموضوع في جو هادئ وبدون حضور المهندس، احتراماً لرأي المجلس وقراره. ولكن الحاكم اصر على موقفه واستدعى المهندس الذي حاول تفنيد أسباب فصله بحجج واهية وغير منطقية. وبعد ان أجاب المهندس على بضعة اسئلة محرجة من قبل الاعضاء غادر الجلسة.

وقد ظهرت نية حاكم اللواء والوزير السيئة بطلب اعادة المهندس الى العمل، رغم قرار المجلس، وبالاعلان في نفس الوقت عن طلب مهندس جديد. وبحق، سأله الرئيس واعضاء آخرون، كيف تعلن البلدية عن وظيفة شاغرة وحاكم اللواء لم يوافق بعد على فصل المهندس؟ وماذا يجري اذا قرر المجلس تعيين مهندس جديد ثم عاد الحاكم ورفض تعيينه؟

وقد صرح الحاكم بانه سيوافق على المهندس الجديد الذي يمكن ان يعينه المجلس اذا وجده افضل من المهندس الحالي لمصلحة الناصرة. وعند ذلك اعترض اعضاء الكتلة الشيوعية قائلين، وهل يظن سعادة الحاكم انه يعرف مصلحة الناصرة اكثر من مجلس بلدية الناصرة.

وقد اصر الحاكم ايضا على ضرورة الاستمرار في دفع راتب المهندس الى ان يوافق جنابه على فصله.

هذا وقد تأجل الاستمرار في بحث الموضوع الى جلسة أخرى.

واننا لنتساءل عما اذا كان الوزير وحاكم اللواء يمكن ان يقفا مثل هذا الموقف تجاه مجلس بلدي في مدينة يهودية؟

وهل من شك بعد هذا في ان لوزارة الداخلية ضلعاً في التحريض العنصري الذي شنته بعض الصحف الصفراء على بلدية الناصرة عندما قررت فصل المهندس؟

ان المجلس البلدي قرر، بالاكثرية، فصل المهندس لسوء معاملته للجمهور ولعدم كفاءته ولانه لا يدافع عن قرارات المجلس امام لجنة اللواء التنظيمية.

واهالي الناصرة وجميع اعضاء المجلس البلدي المخلصين مدعوون الى تأييد قرار المجلس هذا والوقوف بعناد امام اجراءات الحكومة البوليسية التعسفية والى سد الطريق امام محاولات ابعد مدى لانتهاك حريات الناصرة الديمقراطية.



# عمدة فاجوستا يعارضون بتدخل حلف الاطلسي في حل مشكلة قبرص

فاجوستا — ارسل عمدة ورجال المدينة ببرقيات الى رئيس حكومة اليونان والمطران مكاريوس عارضوا فيها اي حل لمشكلة قبرص عن طريق حلف الاطلنطي.

وقد طالبوا بأن يكون حل المشكلة طبقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة وعلى اساس حق تقرير المصير.

وكانت الجمعية العامة لهيئة الامم الامم المتحدة قد قررت في اجتماعها الاخير ان تحل المشكلة حلا سلمياً عادلا يتماشى مع ميثاق هيئة الامم المتحدة.

وقد جاءت البرقيات التي ارسلها رجال فاجوستا في ظروف اشتداد المحاولات الامريكية والبريطانية لحل المشكلة عن طريق حلف الاطلنطي لرتق الخلاف الذي نشب بين اليونان وتركيا التي تطالب بتقسيم قبرص.

والمعروف ان اليونان عارضت حتى الآن ان يحل المشكلة حلف الاطلنطي.

وقد كررت بريطانيا مزاعمها بان قبرص ضرورية «للدفاع» وان القواعد العسكرية فيها هي بمثابة جناح حلف الاطلنطي ولا يمكن الاستغناء عنها وان اي حل يجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار.

# بأي حق يحقق البوليس مع شبان عرابة؟

## استنكار عام من اجراءات بوليسية غير قانونية

عرابة — لمراسلنا — استدعى بوليس شفاعمرو، خلال هذا الاسبوع، عشرات من شبان هذه القرية واخذ يحقق معهم، دون ان يبلغهم عن سبب التحقيق او يسند اليهم اية تهمة، عن احوالهم الشخصية — متزوج ام اعزب، عمله ومهنته، اسماء اقربائه، هل خدم في الجيش او البوليس الخ.

وقد اثار هذا العمل البوليسي شتى التساؤلات في القرية واستياء شديداً فبالاستناد الى اي قانون يقوم البوليس بالتحقيق مع مواطنين دون ان يبين لهم اسباب التحقيق ودون ان يسند اليهم اية تهمة؟ ان هذا العمل البوليسي هو غير قانوني ولذلك يكون المواطنون محقين اذا ما رفضوا الاجابة على اسئلة البوليس التحقيقية.

ومعلوم ان القانون يجيز للمواطن، اذا ما أسند البوليس اليه اية تهمة، ان يرفض الاجابة على اسئلة التحقيق معلناً انه سيجيب على الاسئلة في المحكمة فقط.

واذ نطلب من البوليس الكف من هذه الاعمال الارهابية، غير القانونية، نؤيد اهالي عرابة في اصرارهم على حقوقهم المدنية وفي طلبهم معرفة سبب التحقيق وفي رفضهم الاجابة على الاسئلة البوليسية.

هذا وقد علم مراسلنا ان النائب الشيوعي اميل حبيبي سيوجه استجواباً في هذا الخصوص الى وزير البوليس الهدف منه ايقاف البوليس عند حده.

## كلمة الاتحاد (بقية)

وتحويلها إلى معسكر امريكي للعدوان وتهديد السلام. غير انه لقي من الفشل اكثر بكثير مما لقيه من نجاح موقت.

غير ان دعاة سياسة القوة يجهلون ناحية هامة من نواحي الوضع الدولي الراهن. انهم يجهلون إرادة الجماهير الشعبية وإيمانها بصيانة السلام.

في العالم اليوم عالم اشتراكي جبار يحرس السلام واستقلال الشعوب، يقف على رأسه قاهر الفاشية الجبار، الاتحاد السوفياتي.

في العالم اليوم منطقة السلام الواسعة السائرة على سياسة التعايش السلمي ومقاومة الاحلاف والنضال من أجل السلام.

زحف جبار نحو الحرية في آسيا وافريقيا. وتعمل حتى في الاقطار التي استطاع الاستعمار ضمها إلى أحلافه العدوانية.

ان إرادة الجماهير الشعبية هي التي أرغمت دعاة الحرب الجديدة على التقهقر أكثر من مرة خلال السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

وجهود الملايين من الناس العاديين هي التي اطفأت نيران حرب كوريا وأعادت السلام إلى ربوع الهند الصينية. وقوة الشعوب هي التي ردت المعتدين على التقهقر في مصر وحملت الحكومات على الاعتراف بأن المفاوضات هي الطريقة المعقولة الوحيدة لتسوية جميع النزاعات الدولية.

واليوم قام بسطاء الناس في العالم يناضلون في سبيل نصرة فكرة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة باعتبار ذلك الطريق الوحيد الذي يضمن سلاماً ثابتاً.

وفي أرجاء العالم، اليوم، حملة تدعو إلى تحريم الاسلحة الذرية. وتلقى هذه الحملة تأييد جميع الدول المحبة السلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي.

وإذا كان المستعمرون قد تناسوا عبر الماضي الرهيبة، فالشعوب لا تزال تذكرها جيداً. انها تذكر أن هتلر نفسه كان من أنصار مثل هذه السياسة كما تذكر ما جلبته هذه السياسة على الناس من آلام ومآس.. ولكنها تذكر كيف انتهى هتلر.

ولهذا فالشعوب تشدد نضالها ضد المؤامرات الاستعمارية التي تهدف إلى توريط العالم في حرب مدمرة.

وجماهير الشعب، في إسرائيل، التي يجرك المستعمرون الامريكيون ومأجوروهم من أنصار سياسة القوة الفاشلة، المؤامرات عليها لن تتخلف عن ركب الانسانية المناضل ضد أخطار الحرب.

وحيال هذه المؤامرات المجرمة يترتب تشديد النضال ضد المشاريع الاستعمارية، ضد الارتباط بالاحلاف الحربية ومبدأ ايزنهاور ومن أجل صيانة السلام والتعايش السلمي بين كل الدول وحل المسائل المختلف عليها بين الدول بالمفاوضات والاتفاق.

ان النضال في سبيل صيانة السلام وضد المؤامرات الحربية هو نضال في سبيل قضية نبيلة مقدسة وهو لا شك متكلل بالنجاح.

### الى الرفيق كمال حاج وقرينته البقيعة

نهانينا الحارة بزواجكما، نتمنى لكما حياة سعادة وطمأنينة

لجنة قطاع الشمال
منطقة الناصرة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة سوريا تذيع مراسلاتها مع السفارة الامريكية بشأن بعثة ريتشاردس

# سوريا اصرت على التمسك بحيادها الايجابي

دمشق — «لقد اصرت سوريا على المحافظة على سياسة الحياد الايجابي... وهي مستعدة لاي تبادل في وجهات النظر مع أي دولة من الدول بغية تعزيز استقلال الوطن العربي والتعاون الخالص لتدعيم السلام ولن تتقيد بنظرية او مبدأ يتعارض مع مصالح البلاد»

هكذا لخصت وزارة الخارجية السورية موقفها من بعثة جيمس ريتشاردس مبعوث ايزنهاور حين اصدرت بياناً استعرضت فيه المراسلات التي تبادلتها مع السفارة الامريكية في دمشق بشأن البعثة الامريكية.

واعلنت وزارة الخارجية السورية ان السفارة الامريكية بعثت اليها برسالة في اواسط شباط واعلنت فيها عن قدوم ريتشاردس وعن رغبته في زيارة سوريا اذا ابدت الحكومة السورية اهتماماً خاصاً. وقد استدل من صيغة الرسالة ان امريكا تريد في الرد ان تلتزم سوريا مناقشة المشروع على اساس ايجابي.

وفي آذار بعثت وزارة الخارجية السورية برسالة الى السفارة الامريكية رحبت فيها بزيارة ريتشاردس دون اية التزامات. وقد اكدت انها لن تعلن رأيها قبل ان تبحث المبدأ والوسائل واصرت على انها تريد المحافظة على الحياد الايجابي.

وفي ٤ ايار الحالي اعلنت السفارة الامريكية ردها على رسالة وزارة الخارجية السورية ان الرد لم يكن كافياً لاقناع ريتشاردس بفائدة زيارته لسوريا، مما يدل ان امريكا كانت تشترط موافقة سوريا سلفاً على المبدأ.

وختمت الوزارة بيانها بالاعراب عن استعدادها بتبادل وجهات النظر مع اي كان بشرط ان يعزز هذا الامر استقلالها.

وقد كشفت الوزارة السورية عن هذه المراسلات في الوقت الذي وصل فيه ريتشاردس الى واشنطن عائداً من جولته في ١٠ دولة في الشرق الاوسط وافريقيا واجتماعه بايزنهاور لعرض نتائج اعماله.

وقد نشرت في الوقت ذاته جريدة هيرالد تريبون تصريحاً لوزير خارجية سوريا صلاح الدين البيطار جاء فيه ان محاولة امريكا القضاء على الحياد الايجابي في سوريا ومصر يسبب انفجاراً خطيراً في الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي.

## الاكثرية في حكومة (بقية)

### بيان احدوت هعبودا

وجاء في بيان لجنة أحدوت هعبودا السياسية ان مجلس الحزب كان قد قرر المعارضة في انضمام إسرائيل إلى أية كتلة من الكتل العالمية المتخاصمة، وفي كل خطوة نحو الانضمام إلى مبدأ ايزنهاور الذي لا يخدم مقتضيات أمن إسرائيل واستقلالها، والذي يشدد الحرب الباردة. وقد قررت اللجنة السياسية تأييد الموقف الذي اتخذه وزراء الحزب في الحكومة بمعارضتهما لاقتراح نشر بيان مشترك إسرائيلي امريكي في أعقاب زيارة جيمس ريتشاردس. فان بياناً مشتركاً كهذا، حتى لو لم يتضمن موافقة إسرائيل على مبدأ ايزنهاور ولا التزام إسرائيل بتأييد كتلة عالمية ما ضد الاخرى، ليس من مصلحة إسرائيل، وهو يفتح مجالا لتفسيرات مضرة، ومن شأنه ان يصعب وضع قسم من الجماعات اليهودية في العالم ويصعب ممكنات تقدمهم ويضر بوضعنا في الميدان الدولي وباتجاهنا نحو تنمية علاقات الصداقة مع كل شعوب العالم وشعوب آسيا على أساس الاستقلال.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً قالت فيه ان مبدأ ايزنهاور الذي تريد أن تنضم إليه حكومة إسرائيل يشكل خطراً خطيراً جداً على سلام إسرائيل وسيادتها وأمنها. فالانضمام إلى مبدأ ايزنهاور معناه ازدياد عبودية حكام بلادنا وخضوعهم لمشاريع حكومة الولايات المتحدة لشن حرب عالمية ذرية. فالغرض من هذا المبدأ هو تحويل الشرق الاوسط إلى قاعدة عسكرية ذرية لحرب عالمية ضد معسكر السلام والاشتراكية الذي على راسه الاتحاد السوفياتي، وضمان سيطرة امريكا الاستعمارية على اقطار الشرق الاوسط، وقمع حركة التحرر القومي وسلب شعوب الشرق الاوسط استقلالها وسيادتها وكنوزها الطبيعية. وهذا المبدأ يشدد الحرب الباردة في العالم ويزيد التوتر في الشرق الاوسط ولهذا فهو يناقض مصلحة سلام اسرائيل وأمنها واستقلالها، ومصلحة السلام في الشرق الاوسط.

وتدعو اللجنة المركزية في بيانها كل القوى الوطنية المحبة للاستقلال والسلام إلى العمل بعزم والنضال من أجل رفض مبدأ ايزنهاور، مبدأ الحرب والاستعباد، ومن أجل سياسة سلام واستقلال وحياد.